افتتاح المؤتمر الفرنكوفوني الثامن لطب الأسنان في جامعة القديس يوسف
الخميس 19 حزيران 2008

بحضور الأب رينيه شاموسي رئيس جامعة القدّيس يوسف ،البروفسور صالح هاشم أمين عام اتحاد الجامعات العربيّة ، نقيبي أطباء الأسنان في لبنان الدكتور أنطوان كرم ولبنان الشمالي الدكتور فادي كرم ، البروفسور ندى نعمان الأمين العام لجمعية كليات طب الأسنان العربية و البروفسور أنطوان الخوري رئيس اللجنة التنظيميّة للمؤتمر الفرنكوفوني الثامن، بالاضافة الى عمداء أطباء الأسنان في لبنان والوطن العربي والمحاضرين اللبنانيين والأجانب وحشد من أطباء الأسنان ، تمّ إفتتاح " أيام طب الأسنان الفرنكفونية" تحت عنوان "التقنيات الحديثة : الخيارات" في حرم كليّات العلوم الطبيّة في جامعة القدّيس يوسف.

بداية رحب البروفسور أنطوان الخوري بالحضور و من ثم عرض سبب إختيار موضوع المؤتمر ، و مما قاله :" كان همّ كليّة طب الأسنان في جامعة القدّيس يوسف، وحافزها الأساسي، إقامة مؤتمرات ومحاضرات ودورات تعليم مستمر، من أجل الإطّلاع على التقنيات الحديثة وإيصالها الى زملائنا أطباء الأسنان اللبنانيين، من خلال تبادل الخبرات بين أساتذتنا في الكليّة والزملاء العرب واطباء الأسنان في العالم، من خلال العلاقات التي أقمناها، خاصة بين كليّات طب الأسنان في وطننا العربي وفي العالم الفرنكوفوني أيضا."

ثم تحدثت رئيسة المؤتمر البروفسور ندى نعمان عميدة كليّة طب الأسنان في جامعة القديس يوسف عن ثلاثة أهداف لهذا الحدث العلمي ألا و هي : الهدف الوطني والذي يعيد للبنان موقعه الطبيعي على خارطة الشرق الأوسط كملتقى للحضارات ؛ الهدف التعليمي، بحيث يسمح لكل طبيب أسنان و اختصاصي، بالتعرّف على أحدث التقنيات والمواد التي يقدمها المؤتمر ؛ وأخيرا هدف انتشار الثقافة، بحيث يجمع المؤتمر، وبشكل دوري وفي حرم الكليّة ، كل أطباء الأسنان و الأساتذة والطلاب ، الأجانب والعرب ، ليسمح للجميع متابعة كل التقنيات الحديثة وتطبيقها في العيادات ليحصل المريض على أفضل النتائج.

من ثم تبعها البروفسور صالح هاشم الذي شدّد على موضوع ضمان جودة التعليم العالي ، و مما قاله:" انطلاقا من قناعاتنا بأنه في ضوء تزايد أعداد مؤسسات التعليم الجامعي والعالي العربية، وتنوع أنماط التعليم العالي نتيجة ثورة الاتصالات وتطور تقنية المعلومات، وفي مواجهة زيادة حدة المنافسة في أسواق العمل المفتوحة، فقد أصبح الوصول إلى تحقيق جودة التعليم العالي وبمعايير عالمية هو هدف رئيسي يجب السعي لتحقيقه."

و أخيرا أعاد الأب شاموسي الترحيب بالحضور شاكرا لهم مجيئهم من أوروبا أو من العالم الجديد ومن الغرب أو من المشرق وتحدّيهم المسافات وتجاهلهم عدم الإستقرار الذي يخيّم دوما على لبنان ، و تابع قائلا:" أظن أنكم في هذا الإحتفال تساعدوننا على ان نتأكّد مرّة بعد أنه في هذه الأوقات التي نختبرها لا قيام لجامعة منعزلة بل ان شبكات الجامعات هي التي تسمح للجميع وللفرد الإغتناء من تجارب الآخرين وخياراتهم. ويعتبر ذلك مهمّا على صعيد التقنيات التي نتبادلها. كما أنه مهمّ على ما أظن، على صعيد المقاربات التربوية التي طبعتها الثقافات التي تحملها والتي لا يسعنا أن ننكرها. وذلك صحيح بالنسبة الى التقنيات التي نتبادلها فلا احد يتجاهل خطوات التقدّم الجبّارة التي تحقّقت في السنوات الاخيرة في مجال طب الاسنان. لهذا يبدو من الاهميّة بمكان ان نتمكّن من متابعة هذه الاكتشافات بالمشاركة ومعاً."